Bibliographie

(1)- Archive Fédération Algérienne de Cyclisme..
http://www.facyclisme.dz/page/Histoire-du-Cyclisme-Alg%C3%A9rien.

(2)- Alexandre de Mérode, Président de la Commission médicale du Comité International Olympique (Le Figaro - 17/08/98)

(3)François Siri – « La fièvre du dopage - Du corps du sportif à l'âme du sportif » - coll. Autrement – n° 197

(4)Patrick Laure – « Le dopage » - PUF – 1995

(5)- La dangerosité des drogues', Roques BP, Ed. O. Jacob, 1999

(6)- Médecine/sciences, vol 17 n°1.

(7)- Médecine/sciences, « l'érythropoiétine, de la physiologie aux abus » Sep 1996, vol.12, n°8-9.

(8)- Médecine/sciences, « la dangerosité des drogues : mécanismes neurobiologiques des addictions et approches thérapeutiques » vol. 16, n° 12.

يساهم الإعلام عموما والإعلام الرياضي خصوصا في مختلف بلدان العالم في تطوير الادارة الرياضة و منه منظومة الاحتراف الرياضي، حيث يلعب دورا كبيرا في النقل السلس للرياضة الهاوية إلى عالم الاحتراف ، فحسب نوعية الوسيلة الإعلامية الرياضية يختلف دورها في الرقي ومسايرة الاحتراف الرياضي، فدور الإعلام الرياضي بمختلف وسائله كان له الأثر الأكبر في نشر ثقافة ممارسة ومشاهدة مختلف الرياضات ومنها كرة القدم ومساعدتها على نقلها للاحترافية من خلال العائدات المالية، من حقوق نقل البطولات والإعلانات وكذلك ابتكاره وإنشائه للبطولات إقليمية كبطولة رابطة أبطال أوروبا وبطولة السوبر أوربية أو بطولات وطنية مثل كأس السوبر ومنه خلق جو تنافسي يؤدي للرفع المستوى في إطار قاعدة رابح - رابح كما كان لها دورا مهما في لعب دور جواري مرافق للرياضة الهواة التي تعتبر خزان للنخبة الاحترافية وخلق جو ترفيهي يقي الشباب من الولوج إلى الظواهر الاجتماعية السلبية من عنف وتعصب ،فهو بالتالي يلعب دور الرابط بين الرياضة و المجالات الادارية والاقتصادية والاجتماعية و السياسية والثقافية و غيرها ، فحضور الجماهير الغفيرة للمباريات الرياضية في الملاعب أو من خلال مشاهدتها بأعداد هائلة لوسائل الإعلام الأخرى كالتلفزيون و الإذاعة و الصحف الرياضية المكتوبة و الالكترونية وغيرها من وسائل الإعلام، دفعت بالكثير من رجال الأعمال والشركات التجارية الكبرى إلى الاستثمار و الاستفادة من الحقل الرياضي، والحقيقة فقد قفزت الرياضة قفزات واسعة في العقود الأخيرة من القرن الماضي ، في مجال الدعاية والتسويق والاشتهار، حيث تنوعت الأساليب وتطورت الوسائل الإعلامية ، فكان للإعلام الرياضي الأثر الكبير في مسار تطور ورقي الرياضة النخبوية كما الهاوية على حد سواء ووجدت الشركات التجارية أن أفضل وسيلة إعلانية هي الإعلام الرياضي بمختلف وسائله ، هذا وعرف الاحتراف الرياضي تطورا كبيرا عبر العصور، حيث كانت الممارسة الرياضية تنحصر في مفهوم الهواية ، إلا أنها تطورت بشكل تدريجي وسيطرت على جميع الأنشطة الرياضية ، مما جعل الاحتراف جزءا هاما من الرياضة و أدى إلى تطور قيمة وأهمية الأنشطة الرياضية، لتكون محل اهتمام المجتمعات.

الإشكالية:

إن للإعلام دور كبير في التعريف بالرياضة في العالم عموما وفي الجزائر خصوصا، حيث مر هذا الأخير بعدة مراحل، غير أن التعددية الإعلامية منحت مزيدا من النضج و الممارسة في حقل الإعلام الرياضي مما يسمح له بلعب دور مهم في مسايرة ومواكبة التطور الرياضي الكبير في بلادنا من حيث المنشئات التي يجري انجازها وتبني الاحتراف الرياضي منذ سنوات، فرغم توفير الإعلام الرياضي لفرص تطوير الرياضة بصفة عامة إلى أنه من جانب أخر لم تستفد الإدارة الرياضية كثيرا من الإعلام الرياضي في تطوير منظومة تسيرها فمن الأمور المؤسفة التي التصقت بالرياضة الجزائرية وبخاصة في الآونة الأخيرة ما يعرف بسوء التسيير للإدارة الرياضية من طرف المسئولين على شؤون الإدارة الرياضية في الجزائر سواء على مستوى الأندية بكل أقسامها ومستوياتها وتخصصاتها أو على مستوى الفدراليات الوطنية ، فالشكاوي لا تكاد تتوقف من طرف الرياضيين أو المواطنين وحتى المسئولين ذاتهم من البيروقراطية الإدارية وعدم التحكم في سبل الإدارة الحديثة وعرقلتهم للتطور الرياضي وعدم مسايرتهم للتطور في باقي

التخصصات فالكل يرمي بالمسئولية على الطرف الأخر ممات يتسبب في تأخر تحسين الخدمة العمومية في الإدارة الرياضية ومن مما سبق طرحه يمكن بلورة التساؤل العام للبحث في التالي:

إلى أي مدى تساهم النماذج الإعلامي الرياضي الجزائري في صناعة البطل الرياضي في البطولة المحترفة في الجزائر ؟

وعليه نطرح التساؤلات التالية :

1-هل الصحافة السمعية البصرية في الجزائر تساهم في التعريف بالرياضيين المحترفين في كرة القدم بالجزائر ؟

2-هل الصحافة السمعية في الجزائر تساهم في التعريف بالرياضيين المحترفين في كرة القدم بالجزائر ؟

3-هل الصحافة المكتوبة في الجزائر تساهم في التعريف بالرياضيين المحترفين في كرة القدم بالجزائر ؟

فرضيات الدراسة :

1- الفرضية الرئيسة :

الإعلام الرياضي في الجزائر لا يمكنه مسايرة و التعريف بالرياضيين المحترفين في كرة القدم بالجزائر وهو بحاجة إلى تطور وانفتاح من اجل المساهمة في انجاح وتطوير وصناعة اللاعبين المحترفين في الجزائر.

-2-الفرضيات الجزئية :

1-وسائل الإعلام السمعية البصرية في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي الذي يساهم في وتطوير وصناعة اللاعبين المحترفين في الجزائر.

2-وسائل الإعلام السمعية في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي الذي يساهم في وتطوير وصناعة اللاعبين المحترفين في الجزائر.

3-وسائل الإعلام المكتوبة في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي الذي يساهم في وتطوير وصناعة اللاعبين المحترفين في الجزائر.

أهمية الموضوع:

- تكمن أهمية الدراسة بأنها من الدراسات القليلة في الجزائر التي تتناول موضوع دور الإعلام الرياضي في وتطوير وصناعة اللاعبين المحترفين في الجزائر.

- وكذلك تكمن أهمية الدراسة في كونها تتعرض لموضوع دور وسائل الإعلام الجزائرية في التعريف بالرياضيين وتشجيع الاحتراف الرياضي في الجزائر عموما ، ، ومنه إنجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر وربما يساهم في التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها الإعلام الرياضي في الجزائر .

- وكذلك تكمن أهمية الدراسة في كونها تعرفنا بشريحة مهمة وهم رجال الإعلام والرياضيين وكيف ينظرون إلى الرياضة والرياضيين وكيف يتعاملون مع الإعلام .

أهداف الموضوع:

هناك هدف عام وهو يتمثل في معرفة دور وسائل الإعلام الجزائرية في وتطوير وصناعة اللاعبين المحترفين في الجزائر وهناك أهداف عملية هي:

- معرفة إلى أي مدى يمكن أن تعطي وسائل الإعلام الجزائرية مساحة في برامجها للتعريف بمفهوم وأهمية وتطوير صناعة اللاعبين المحترفين في الجزائر.
- معرفة هل وسائل الإعلام الجزائرية تغطي و تواكب وتساير متطلبات اللاعبين المحترفين ومنه الاحتراف الرياضي من أجل النهوض بالرياضة عموما و اللاعبين المحترفين في الجزائر خصوصا و تلبية رغبات الجمهور الرياضي.
- معرفة الدور المنوط بوسائل الإعلام العمومية والخاصة الجزائرية في الاستجابة لمنظومة الاحتراف الرياضي بما فيها الإدارة في المجال الرياضي.
- معرفة الانعكاسات الايجابية للإعلام الرياضي على تجربة الاحتراف الرياضي والنوادي الرياضية الجزائرية وطريقة إدارة هذه الأندية بشكل حديث .
- معرفة تعدد وسائل الإعلام وتخصصها و الدور المهم قي استقطاب أكبر شريحة من المشاهدين من خلال نقل كل الأخبار الكبيرة والصغيرة عن اللاعبين و الرياضة في الجزائر.

- أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب ذاتية وأسباب موضوعية دعتنا إلى تناول الموضوع دون سواه.

1. أسباب ذاتيـة:

تتمثل في الاهتمام بالإعلام الرياضي، بما أنني صحفي إذاعي، ومعد لعدة برامج رياضية في الإذاعة، ودائما أتطلع لمعرفة قدرة وسائل الإعلام ودورها في التعريف باللاعبين المحترفين، وتطوير منظومة الاحتراف الرياضي في بلادنا ومعرفة رأي الإعلاميين والرياضيين والعراقيل التي تواجهها في مواكبة مجال الاحتراف الرياضي ، ومنه تطويره في الجزائر وتطوير اللاعب المحترف ومنه الإدارة الرياضية وجعلها مواكبة للاحتراف الرياضي.

محاولة رفع مستوى كفاءتنا منهجيا وموضوعيا على أساس أن الممارسة العلمية للبحث من شأنها إثراء معارفنا، وتمرننا على التحكم في أدوات وأساليب المنهجية العلمية.

2. أسباب موضوعيـة:

على الرغم من توفر عدة دراسات خاصة بالدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تشخيص ومعالجة الواقع الرياضي، إلا أننا وجدنا عدم الاهتمام بالدراسات الخاصة بتشجيع الاحتراف الرياضي واللاعب المحترف، بالإضافة لأهمية الموضوع الذي يأخذ رأي الإعلاميين والرياضيين كشريك مهم في تطوير الرياضة واللاعب المحترف من خلال توفير ألأموال اللازمة للأندية الرياضية واللاعبين وتطويرهم ، من خلال استغلال وسائل الإعلام التي أصبحت تستقطب أكبر عدد من المتابعين مما يجعلنا تحتاج إلى إعلام متخصص في المجال الرياضي.

النظر في الأرضية القانونية التي يمكن للإعلام الرياضي العمل فيها في مرحلة الاحتراف و هل وسائل الإعلام الرياضي جاهزة لاستيعاب كل متطلبات منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر ومنها واللاعب المحترف.

- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

1- الإعـــلام :- إن كلمة إعلام في اللغة العربية مشتقة من "علم" فيقال أعلمت الأمر و بالأمر أي اطلع عليه .95

- و الإعلام في القاموس الفرنسي : عملية إعطاء شكل معين ، و الشكل يعني البنية ، و بالتالي يصبح الإعلام بمثابة إرسال المعارف (أو بالأحرى المنظمة).96

و يعرفه زيدان عبد الباقي بأنه: تزويد الجماهير بأكبر قدر ميسور من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة.

- كما يعرفه عبد اللطيف حمزة بأنه : تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة و الحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأى صائب في واقع أو مشكلة بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم و ميولاتهم.

- و عرفته جيهان احمد رشتي بأنه : الإقناع عن طريق المعلومات و الحقائق و الأرقام و الإحصائيات و هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها و ميولاتها و اتجاهاتها في نفس الوقت .[1]

2-البرنامج الرياضي: البرنامج كلمة لديها عدة مفاهيم، وعموما هي الخطة التي يستخدمها الإنسان من أجل القيام بشيء معين (كحصة رياضية) ويعرفه محمود فهمي "هو شكل فني يشغل مسافة زمنية محددة ويقدم في مواعيد ثابتة سواء يوميا أو أسبوعيا أو نصف شهريا أو شهريا لعرض مادة علمية أو فنية أو ثقافية أو دينية"[2].

3-الإعلام الرياضي:

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه إعلاما خاصا يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين[3].

فالإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانات، يستطيع أن يحدث تغييرا في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات، كشخصية الإنسان، و خبرته في بيئته الاجتماعية و الرياضية، و تشكيله الثقافي، و نفوذ قوى الضغط الاجتماعي المضادة في المجتمع، و يوجهها على إيقاع واحد متناغم يعجل بتغيير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده سواء ضد ما هو قائم و مناهض له أو مع ما هو قائم و داعم له[4].

---

95 - المنجد الابجدي ، الطبعة الكاثوليكية- بيروت ، لبنان ،ص 946.

96 - Petite Larousse illustre 1991

1 - خير الدين علي عويس، الإعلام الرياضي الجزء الأول ، مركز الكتاب للنشر،القاهرة ، 1998، ص 22

2 - محمد فهمي، الصوت والصورة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص20.

3 - أديب خضور، الإعلام الرياضي، ط1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994، ص 77.

4 - خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، الجزء الأول، القاهرة، 1998 ، ص 15.

في دراستنا هذه نقصد بالإعلام الرياضي المسموع والمرئي والمكتوب.

4-الاحتراف:الاحتراف هو مضمون الإدارة الحديثة أي بمعنى أدارة يتوافر بها كل مقومات التطوير والتقدم، فالإدارة المحترفة أو الاحترافية تعني الوصول إلى درجة المثالية في التطبيق، كما يعرف على أنه منظومة كاملة مبنية على أسس وإستراتيجية وفكر واحد ,وسياسة عمل تطبق بلوائح وقوانين لتحقيق الأهداف والوصول لقمة التطور[1]

الاحتراف : هو ممارسة الشخص لنشاطه على أنه حرفة وذلك بأن يباشره بصيغة منتظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش.[2]

- الدراسات السابقة:

إن البحوث في مجال الاتصال والإعلام الجماهيري الرياضي وخاصة الدراسات الميدانية تساهم إلى حد كبير في تحديد الأهداف والمعطيات لتخطيط وبرمجة السياسة الإعلامية، بالإضافة إلى كونها أداة فعالة في تقييم البرامج والمواد لقياس أثرها، يقول «محمد طلال» لم تعد بحوث الاتصال بوجه عام وبحوث المستمعين والمشاهدين بوجه خاص شرفا علميا وإنما هي ضرورة أساسية لاستكمال وطنية الاتصال ،بهدف إنجاح العملية الاتصالية وبلورة النظرية الإعلامية في تطبيقها لغرض وإنجاح خطط التنمية[1] .

لقد تزامنت أهمية بحوث المشاهدين والمستمعين في العالم بوجه عام والدول العربية بوجه خاص نتيجة لتزايد أجهزة الاستقبال والإقبال الكبير على اقتنائها فلم يعد الراديو والتلفزيون من الكماليات وإنما من الضروريات، كما أن اتساع وقت الفراغ الذي تمدده التشريعات الاجتماعية بتحديد ساعات العمل بشيء من الرغبة في شغله، وتمثل أجهزة الاستقبال أقرب الوسائل لملأ هذا الفراغ ،ولقد شكلت وسائل الإعلام عامة والإذاعة خاصة موضوع اهتمام الباحثين الجزائريين، ولقد استندت دراستنا إلى هذه الدراسات بهدف الاستفادة من تراكم المعرفة في المواضيع المشابهة لموضوعنا .

* الدراسة الأولى:

تناول الدكتور عاطف عدلي العبد في كتابة بحوث المستمعين والمشاهدين في الوطن العربي تحليل مجموعة الدراسات الميدانية والنظرية والمتعلقة بالإعلام السمعي البصري، المنجزة في الدول العربية، أجرى الباحث دراسة في المملكة العربية السعودية دامت أكثر من سنتين، تمثلت نسبة البحث في مجموع الدراسات التي اطلع عليها الدكتور وأعد لها مستخلصات للمركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين. ولقد اقتصرت عينة البحث على مائة واثنين وعشرين بحثا.

---

[1] [4] - وديع التكريتي ,لؤي غانم الصميدعي ، الثقافة بين القانون والرياضة ، دار وائل للنشر، العراق ، الطبعة 1، 2005، ص82

[2] - كمال كمال درويش ، السعداني خليل السعداني ، الاحتراف في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،الطبعة 1 ، 2006 ، ص41.

[1] - محمد طلال و آخرون: ملاحظات منهجية حول البحوث الإعلامية في الوطن العربي، السنة الثانية، العدد 2 سبتمبر 1982، ص33.

إن هذا البحث من البحوث الاستطلاعية التحليلية، يسعى إلى التعرف على بحوث المستمعين والمشاهدين.

واستخدم الباحث منهج المسح وتحليل المحتوى، ووضع الباحث منهجا مفروضا وتساؤلات تمثلت في تساؤل عام يهدف إلى التعرف على السمات الرئيسية لبحوث المشاهدين والمستمعين، وتساؤلات خاصة بالدراسات التي استخدمت أسلوب تحليل المحتوى، وتساؤلات خاصة بالدراسات الميدانية في الدول التي أجريت فيها الدراسة، ووسائل الاتصال التي تناولتها هذه الدراسة الميدانية.

وحلل الباحث كل دراسة على حدى، ثم أجاب عن أسئلة استمارة قد أنجزها بناء على التساؤلات السابقة، وتوصل الدكتور عاطف عدلي العبد إلى مجموعة من النتائج، حيث بلغ عدد البحوث والدراسات الميدانية (90) دراسة شكلت (73.77 %) من إجمالي الدراسات عينة البحث، أما الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بالدراسات الميدانية فكانت:

تحتل مصر نسبة (56.66%) من الدراسات الميدانية نسبة (16.68%) فالكويت، والسودان ثم الأردن فقط وأخيرا السعودية، الجزائر، لبنان نسبة (01.11 %).

أجريت (70%) من الدراسات الميدانية لعرض عملية تمثلت في التعرف على حجم الاستماع والمشاهدة التي تخدم المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية، وقد أجريت (30 %) من الدراسات الميدانية لأغراض عملية تمثلت في الحصول على درجات علمية، ليسانس، ماجستير، دكتوراه.

أغلب الدراسات التي أجريت على التلفزيون تبلغ (24.53%)، بينما بلغت الدراسات المجرات عليها حقا (7.78 %) من إجمالي الدراسات الميدانية.

أجريت (64.45 %) من الدراسات على الجمهور بصفة عامة بينها (35.35 %) أجريت على عدد نوعي يشمل الفلاحين، الطلاب، أبناء العمال، الشباب، الأطفال، رجال الإعلام. وقد بلغت تلك المتعلقة بالشباب نسبة (56%) من إجمالي الدراسات الميدانية التي أجريت، و(86.67%) من إجمالي الدراسات الميدانية على الذكور و الإناث معا، بينما (12.22 %) على الذكور فقط (1.11%) على الإناث فقط، استعملت (95.56 %) من الدراسات الميدانية المقابلة والاستمارة بينما (4.4%) استعملت البريد.

هذا بإيجاز عن الدراسة الأولى، حيث يمكن التعرف على مكانة الإذاعة بين وسائل الإعلام الأخرى في الوطن العربي كذلك التعرف على جمهورها من حيث الخصائص والصفحات.

* الدراسة الثانية:

دراسة ماجي الحلواني وهي استطلاع رأي الشباب تجاه الاستماع للإذاعات الموجهة للدول العربية، وقد حددت الباحثة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

هل يستمع الطلبة والطالبة إلى الإذاعات الأجنبية الموجهة للدول العربية.

ما هي أفضل المحطات الإذاعية الأجنبية والعربية.

ما أفضل البرامج الإذاعية العربية.

ما مدى استماع الطلاب للخدمات الإذاعية المصرية .

وحددت الباحثة أربعة فروض بنت عليها الدراسة الميدانية.

هناك علاقة فردية بين المكان الجغرافي والاستماع إلى الإذاعات الموجهة.
هناك علاقة فردية بين استماع الطلبة للإذاعة الموجهة (مونت كارلو) إذاعة (الشرق الأوسط).
هناك علاقة فردية بين الجنسين والاستماع إلى الإذاعات الموجهة.
هناك علاقة فردية بين استماع الطلبة والخدمات الإذاعية المقدمة.
ثم تم إجراء البحث على طلاب ثلاث جامعات في القاهرة، الزقازيق والمنيا، وكانت من أهم نتائجها ما يلي:
كانت عينة جامعة القاهرة أكثر العينات اتساعا للإذاعات الموجهة والعربية، بينما تعتبر عينة جامعة الزقازيق أقل استماعا للإذاعة الموجهة للدول العربية.
تعتبر إذاعة مونت كارلو أكثر الإذاعات الأجنبية استماعا بالنسبة لجميع الجامعات موضوع البحث، تليها من حيث الأهمية إذاعة أمريكا، وهيئة الإذاعة البريطانية، أما أقل الإذاعات استماعا فكانت إذاعة صوت ألمانيا التي لا يستمع إليها أحد من الجنسين.
تعتبر الإذاعة السعودية هي أكثر الإذاعات استماعا لدى عينة الدراسات، تليها ليبيا، وأقلها استماعا إذاعة العراق.
تعتبر وضوح الإرسال من أهم أسباب الاستماع إلى الإذاعات الموجهة العربية.
*الدراسة الثالثة:
د. صحراوي مراد وأ. قليل محمد دراسة بعنوان الإعلام الرياضي المقروءة و تشجيع الاحتراف الرياضي في الجزائر 2009[1]
وهدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام وخاصة الإعلام الرياضي في الرياضة بصفته المعني الأول بها رفقة الإعلام الرياضي المرئي و المسموع . إلا أننا اخترنا الإعلام المقروء في بحثنا هذا واتبعنا المنهج التحليلي أو تحليل مضمون عن طريق قراءة الوثائق المتمثلة في عينتنا وهي الجرائد الرياضية اليومية واستنتاج ما يجب وفق الدراسة التي نقوم بها لمحاولة الإجابة عن السؤال الهام المتمثل في الدور الذي يلعبه الإعلام والعلاقات العامة في الرياضة.
وقد ركز الباحثان على عينة بحث متمثلة في مجموعة من الجرائد الرياضية اليومية " الهداف " عن طريق جمع مجموعة من الأعداد وقراءتها وقراءة العناوين وتحليل المقالات التي تصدر في هته الجرائد عن طريق قراءة نقدية وتصنيف بعض الألفاظ في خانات معدة مسبقا.
و من اهم ما خلصت اليه الدراسة الآتي :
- التعويض يمكن أن يكون في شكل نوعية الصورة و التحليل و الورق المستعمل ,بوستير ...الخ.
- إلزام العمال و العاملين و المراسلين بالتكوين و الرسكلة في الميدان الرياضي و التحليل و التغطية الإعلامية .

[1] - مقال منشور في مجلد الدراسات العلمية المحكمة للملتقى الدولي الثالثة بعنوان رؤية مستقبلية حول الاحتراف الرياضي في الجزائر، مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي جامعة الجزائر، 25-26 جانفي 2009،

- أن أي لفظ أو تصريح أو أخطاء قد تؤدي إلى تهيئة مناخ العنف و بالتالي مضاعفة مشاكل الرياضة .
- الاستفادة من البحوث العلمية في المعاهد الرياضية و المختصين في اللغة و الاتصال و التحليل وغيرها.
- إيجاد هيئة رقابة لغوية أكثر احترافية تشرف على توجيه الإعلام الرياضي و تحديد أولوياته و هي خدمة الرياضة و ليس زراعة الفرقة و زيادة الردع .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

إن المعرفة العلمية ليست وليدة الحاضر، بل هي مجموع البحوث السابقة تتضمن مبادئ، حقائق ونظريات تحصل عليها الباحثين بطريقة منهجية وعلمية وذلك بإتباع مراحل محددة للوصول إلى الهدف النهائي والمتمثل في الاستقرار العلمي والبحث عن المعرفة.

يحدد فريد كامل أبوريد":أن مصطلح علمي يشير إلى المنهج أو الطريقة التي تم التوصل من خلاله إلى المعرفة"

منهج الدراسة:

في هذه الدراسة سنحاول وصف الظاهرة ، موضوع الدراسة ، وتحليل بياناتها ، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها ، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، باستعمال المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة:

عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، اعتمدنا في جمع البيانات على العينة القصدية ، بحيث قدرت ب 30 صحفيا رياضيا من المجموع الكلي تتكون من الصحفيين بالأقسام الرياضية في التلفزيون الجزائري والإذاعة الجزائرية وجريدة الهداف والخبر والشباك الرياضي .

- *تقنيات* البحث:

- الاستبيان: يعتبر إحدى أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه.

-مجالات البحث:

1. المجال المكاني : انحصر البحث على 05 وسائل إعلامية بالجزائر العاصمة ، والتي تم توزيع الاستمارات على صحفييها.
2. المجال الزماني: إن المدة المستغرقة لإنجاز هذا البحث دامت 3 أشهر من بداية سبتمبر2013 إلى غاية نوفمبر 2013، تم خلالها متابعة إصدارات الصحف الرياضية والتلفزيون والإذاعة للحصص رياضية أسبوعية

أسلوب التحليل و المعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق يتم تفريغ الاستبيانات الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية لشروط الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعيةSPSS.

مناقشة الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة

نتائج الفرضية الأولى و الثانية التي مفادها :

ان وسائل الإعلام السمعية والبصرية في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي الذي يساهم في التعريف بالرياضيين المحترفين في كرة القدم بالجزائر.

في ظل الاحتراف الرياضي بالجزائر ، و تكتفي هذه الوسائل بتناول مواضع الاحتراف في شكل مادة إعلامية ترى أن الجمهور الرياضي يرغب في مناقشتها بشكل مثير للجدل.

نتائج الفرضية الثالثة والتي مفادها :

ان وسائل الإعلام المكتوبة في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي الذي يساهم في التعريف بالرياضيين المحترفين في كرة القدم بالجزائر، كما ان تعدد وسائل الإعلام وتخصصها له أهمية كبيرة في إيصال مفهوم وأهمية اللاعب الرياضي المحترف ومنه ويسمح لهؤلاء المسئولين والصحفيين عبر مختلف وسائل الاعلام من إيجاد مساحات وفضاءات متعددة ومتخصصة من اجل استقطاب اكبر عدد من لاعبي الأندية الرياضية المحترفة .

الاستنتاجات:

إن المواضيع التي تتناولها وسائل الإعلام في هذا المجال لا تزال بعيدة في الكشف عن حقيقة الصعوبات التي قد تواجه اللاعب المحترف في الأندية في ظل دخولها الاحتراف الرياضي في الجزائر ، وهنا لابد لنا من إبراز شيء مهم جدا هو الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الرياضي في هذا المجال من خلال المواضيع التي تتناولها لتطوير وصناعة اللاعب المحترف الرياضي في الجزائر .

وسائل الإعلام الرياضية الجزائرية لا تساهم بشكل كاف في إيجاد حلول لمشاكل لاعبي الأندية الرياضية المحترفة في كرة القدم.

وسائل الإعلام الرياضي الجزائرية لا تقوم بالتعريف باللاعب المحترف الرياضي في الجزائر حتى تصبح الفكرة أكثر وضوحا للأندية الرياضية.

وسائل الإعلام في الجزائر تخصص مساحات كبيرة للأخبار الرياضية والانتقالات الخاصة باللاعبين ونتائج الفرق على حساب التعريف بأهمية اللاعب في ظل الاحتراف الرياضي ،الذي لا يعتبره أغلبية الصحفيين مادة إعلامية مثيرة حسب رأيهم.

أغلب الإعلاميين العاملين بوسائل الإعلام الرياضية ليست لهم دراية شاملة بمفهوم الاحتراف الرياضي وعقد اللعب المحترف ومنه الإدارة الرياضية الحديثة.

المؤسسات الإعلامية الرياضية تفتقد لكفاءات إعلامية رياضية متخصصة ما يجعل الإعلام الرياضي بعيدا عن الأهداف للرياضية .

ضعف التكوين ونقص الكوادر المتخصصة في مجال الاعلام و الاحتراف الرياضي و التسيير والتسويق والاستثمار والاشهار الرياضي داخل الأندية الرياضية المحترفة .

ضعف العملية الاتصالية ، عدم تجاوب أصحاب الأندية الرياضية مع المواضيع المقدمة في هذه الوسائل ، مؤكدة على عدم استطاعة وسائل الإعلام إيجاد دور لها في مساهمتها من اجل تقريب وجهات النظر بين الطرفين ، وتشجيع كل طرف على تقبل فكرة الآخر .

اقتراحات البحث : إن أهمية هذا البحث وبعد تطرقنا وإحاطتنا للمختلف جوانبه يدفعنا الى اقتراح بعض الحلول التي نراها تساهم في لعب الإعلام الرياضي لدوره الأساسي كاملا ألا وهو مسايرة الرياضة والرقي بها إلى اعلي المستويات وتشمل الاقتراحات التالية:

- ✓ إطلاع وسائل الإعلام الجزائرية على مختلف تجارب وسائل الإعلام العالمية في تشجيع التعريف ومنه تطوير اللاعب المحترف في ظل الاحتراف الرياضي. بالجزائر .
- ✓ التنسيق مع الكفاءات الإعلامية الرياضية المتخصصة في اخبار اللعبين المحترفين و الأندية الرياضية لجعل الإعلام الرياضي قريب من تحقيق الأهداف الرياضية في ظل الاحتراف الرياضي.
- ✓ تخصص الإعلاميين والمراسلين والمتعاونين العاملين في الصحافة الرياضية الجزائرية في كرة القدم لأهمية الاحتراف الرياضي بالجزائر.
- ✓ تخصيص وسائل الإعلام الرياضية في الجزائر للوقت الكافي و مساحات كبيرة للتعريف باللاعبين المحترفين وتسويقهم تماشيا مع الواقع والأفاق.
- ✓ فتح قطاع السمعي البصري أمام الخواص والسماح بإنشاء قنوات تلفزيونية رياضية متخصصة.
- ✓ إنشاء المجلس الإعلامي الرياضي يكون فرع للمجلس الإعلامي الأعلى لكبح الخروقات الإعلامية.
- ✓ إصدار قانون الإشهار الرياضي الذي يضبط الإعلانات في مختلف وسائل الإعلام الرياضية وعائداتها بالنسبة للأندية واللاعبين المحترفين .
- ✓ إصدار تشريعات رياضية توضح العقد الرياضي بين اللاعب الرياضي المحترف والنادي المنتمي له ونسبة استفادة كل من اللاعب والنادي من الإعلانات الرياضية في طل دخول الجزائر للاحتراف الرياضي .
- ✓ إلزامية فتح النوادي الرياضية المحترفة للقنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية للتواصل مع الأنصار وتزويدهم بأخبار لاعبيهم .
- ✓ تكوين الكوادر المتخصصة في مجال الاحتراف والتسويق والاستثمار الرياضي.
- ✓ الترويج الإعلامي الجيد للنادي ولاعبيه المحترفين للكسب عائدات مالية إضافية.

الخاتمة :

لابد من إرادة مماثلة لتطوير مختلف وسائل الإعلام الرياضي في الجزائر من اجل صناعة البطل الرياضي ومنه وفق نماذج ناجحة . لان تجربة الاحتراف الرياضي في الجزائر فتية وتعامل الأندية واللاعبين المحترفين معها يبقى حذرا لأسباب عدة إلا أن هذا المسار بحاجة إلى تعزيز الجوانب المختلفة التي تتداخل مع الرياضة عموما ، و تحدد العلاقات القائمة بين لاعبي الأندية المحترفة و الهيئات الرياضية و وسائل الإعلام الرياضية العامة والخاصة مع ترك المجال لاستخدام تكنولوجيات الإعلام الحديثة في المجال الرياضي.

المصـادر:

قائمة المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- أبوريد فريد كامل، مناهج البحث العلمي،جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،عمان،2005 .
- أديب خضور: الإعلام الرياضي، ط1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994.
- بوداود عبد اليمين : مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر ،2010.
- خير الدين علي عويس، الإعلام الرياضي الجزء الأول ، مركز الكتاب للنشر،القاهرة ، 1998 .
- حسن احمد الشافعي،الإعلام في التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،القاهرة ، 2003 .
- عبد اللطيف حمزة،الإعلام والدعاية،دار المعارف ،بيروت،الطبعة 2، 1985 .
- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، الجزء الأول، القاهرة، 1998 .
- وديع التكريتي ,لؤي غانم الصميدعي ، الثقافة بين القانون والرياضة ، دار وائل للنشر، العراق ، الطبعة 1، 2005.
- كمال كمال درويش ، السعداني خليل السعداني ، الاحتراف في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،الطبعة 1 ، 2006 .
- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
- محمد فهمي، الصوت والصورة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- محمد طلال و آخرون: ملاحظات منهجية حول البحوث الإعلامية في الوطن العربي، السنة الثانية، العدد 2 سبتمبر 1982.

- سحر محمد وهبي، بحوث في الاتصال، سلسلة دراسات وبحوث إعلامية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1996.
- مقال منشور في مجلد الدراسات العلمية المحكمة للملتقى الدولي الثالثة بعنوان رؤية مستقبلية حول الاحتراف الرياضي في الجزائر، مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي جامعة الجزائر، 25-26 جانفي 2009.
- القواميس
- المنجد الأبجدي ، الطبعة الكاثوليكية- بيروت ، لبنان ،ص 946
- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج1.
- ابن منظور، لسان العرب، ج2 .
- قائمة المراجع باللغة الفرنسية:
- PetiteLarousse

أهمية الخصائص البدنية لدى الملاكين الجزائريين الهواة

د . حمروش أحمد رضا د. قريون خالد د . محيمدات رشيد جامعة قسنطينة

مشكلة البحث واهميته

يعد تركيز الانتباه من المهارات النفسية المهمة للطلبة المعاهد الرياضية ، فهو الأساس لنجاح عملية التعلم أو التدريب في أشكالها المختلفة ، فتشتت الانتباه أو عدم التركيز يؤثر سلبياً في الأداء و التحصيل ، وكلما زادت مقدرة الطالب على الانتباه في الشيء الذي يقوم بأدائه حقق استجابة أفضل ، وإن الطالب الذي يفتقد إلى التركيز ولو بنسبة ضئيلة ، فإن ذلك يؤثر سلبياً في أدائه ويحول دون تحقيق أقصى أداء وتحصيل